

٩٢- قول آمنت بالله ثم استقم - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث الواحد والعشرون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعده الحديث الواحد والعشرون عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه - 00:00:00

قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم في هذا الحديث طلب سفيان بن عبد الله رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

ان يعلمه كلاما جاما لامر الاسلام كاسيا حتى لا يحتاج بعده الى غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم وفي رواية اخرى قال قل ربى الله - 00:00:55

ثم استقم وهذا منتزع من قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقوله عز وجل ان الذين قالوا - 00:01:19

ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون فقوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله لا خلينا بس نقف وقفه مع السؤال - 00:01:43

ويأتي هذا الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك يعني انا انا عايز حاجة ايه - 00:02:06

عايز شيء من الاخر ان هو يكون سبب في اه ان انا انتفع اشد النفع ولا احتاج يعني عايز وصية جامعة قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم - 00:02:22

فالايمان بالله ايمانا صادقا والاستقامة على شرعه قدر الوسع والطاقة هما طريق الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة وقد كان الصحابة رضي الله عنهم من احرص الناس على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

عما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم وفي هذا الحديث يسأل الصحابي سفيان بن عبد الله الشفقي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل ينفعه ويكونه عن الاعمال الاخرى وان يعلمه بقول جامع وشامل في مبادئ الاسلام وغاياته - 00:02:58

فيكون كلاما جاما لامر الاسلام يكمل به دينه ويرشده الى الحق ويكونه عن غيره من الاعمال ويكون سببا في نجاته من النار يوم القيمة فقوله قل لي في الاسلام اي فيما يكمل به الاسلام - 00:03:23

يعني انا عايز اكمل اسلامي ويراعي به حقوق الاسلام ويستدل به على توابعه او المعنى علمي قولا جاما لمعنى الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله - 00:03:47

قل امنت بالله هذا هو الاصل الاسلام وقوله امنت بالله يدخله في الدين يعني خلاص هو ما يقول امنت بالله ودخل في الدين فاذا دخله اولب بالاستقامة على شرعه ومراعاة احكامه - 00:04:10

قل امنت بالله ثم استقم يعني مهم ان الانسان يأخذ ايه القرار الاول اللي هو قرار الدين قل امنت بالله امنت دي مش هتبقى مجرد كلمة احسب الناس ان يقولوا امنا - 00:04:35

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين فلا بد ان الكلمة دي يكون لها اه تبعات لكن

المهم ان هو ياخذ القرار يعني هو ياخذ القرار ان هيبقى فيه مساحة للدين في حياته - 00:04:57

ان الدين هيبقى هو المركز هو الاولوية ان العبودية لله سبحانه وتعالى هي رقم واحد قل امنت بالله فسؤال احنا لازم نسأل نفينا هل انا فعلا انا واحد القرار ده - 00:05:21

يعني قرار اليمان قرار ان انا اخترت ربنا سبحانه وتعالى امنت بالله فهذا القرار هيعيش بقى الاستقامة بقى امنت بالله ثم استقم يعني مش مجرد هي كلمة وخلاص اقولها لا - 00:05:38

انا هي مش مجرد الكلمة دي لها لها تبعات قال والانسان ربما يقول الشيء هو مقتنع به ومصدق به ولكن لا يستمر على مقتضيات هذا الكلام الذي يقوله - 00:05:59

انا ماشي مؤمن ومصدق ويعلم هذا الكلام لكن هو ايه لا يستقيم قال ولذلك قال ثم استقم فان هناك من امن ثم ارتد وكفر ومات على الكفر والعياذ بالله كم انسان؟ كم انسان استقام؟ مدة - 00:06:20

على امر الله وعلى طاعة الله سبحانه وتعالى وبعدها انتكس وبعدها اه ترك الطريق كم انسان كان يصلی وترك الصلاة كم بنت كانت محجبة وخليت الحجاب كم واحد كان بيخرج الزكاة وبعدين امتنع بخلا - 00:06:44

كم انسان كان اه يؤدي اه الحقوق ويصل الرحمة ويتعامل بالبر وبعدين انقطع وانقلب ففكرة ان الانسان يستقيم يسير في هذا الطريق يثبتت عليه دي من اعظم الغايات هي مش الفكرة في بس القرار - 00:07:08

يعني كام شاب خد قرار التدين سمع درس وحصل موقف او اه يعني تأثر بشيء من المؤثرات شيء عرض لي حد قريب منه مات المهم ان هو حصل له حالة من اليقظة - 00:07:36

دخل عليه رمضان فقال خلاص انا هتغير وانا هتوب لربنا سبحانه وتعالى فيعاهد رباه عز وجل وبعدين لا يستقيم ينقطع ويترك الطريق وينقلب على عقبه التدين والالتزام والاستقامة خلاص وبعدين يجيء بعد سنين ياه كانت ايام - 00:07:59

ده انا كنت زمان كنت زمان يصلی كنت زمان يا بحفظ قرآن زمان زمان مهتم بالدين وبالعلم وبالكلام ده وايه اللي حصل هو ما كملش هو آآ لم يطبق هذه الوصية - 00:08:28

قل امنت بالله ثم استقم ثم استقم فقال ولذلك قال ثم استقم فان هناك من امن ثم ارتد وكفر ومات على الكفر عيادا بالله فالابد من الامر الدخول في الدين قل امنت بالله - 00:08:46

ثم الاستمرار عليه ومراعاة احكامه ثم استقم فايه معنى الاستقامة قال ده في شرح الشيخ المنجد. قال تنوعت عبارات السلف في تفسير قوله تعالى ثم استقاموا. ان الذين قالوا ربنا الله - 00:09:08

ثم استقام يعني ايه ثم استقاموا والمعنى متقارب ثم استقاموا اي لم يشركوا بالله شيئا وقيل لم يلتفتوا الى الله غيره وقيل ثم استقاموا على ان الله ربهم وقيل لم يروغوا - 00:09:35

روضان الثعلب يعني في واحد ايه هو بيراؤغ بيلعب آآ ما لوش مسكة مش عايز مش يستقيم فقد ايه قاعد زي زي الثعلب كده بيراؤغ هو بيعمل مع الدين كده - 00:09:57

بيعمل مع الطريق كده وقيل لم يروغوا روغان الثعلب وقيل استقاموا على اداء فرائضه وقيل اخلصوا له الدين. كل ده في معنى الاستقامة وقيل استقاموا على طاعة الله طيب المقصود ايه - 00:10:21

والمقصود الامر بلزم الصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل المقصود ان انت تمسي على ايه على الطريق ده والمقصود الامر بلزم الصراط المستقيم والثبات عليه والتمسك به - 00:10:37

وعدم الانحراف عنه وعدم الروغان فلا يتبدل حاله ولا تؤثر عليه الفتن وده لازم ان احنا يا جماعة نستحضر معنى ده معنى زي ما النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:03

كان بيعلم علي رضي الله عنه يقول قل اللهم اهدني وسدني وتذكر بالهدائي هداية الطريق يعني احنا عايزين بس نستحضر ان احنا ماشين في طريق والطريق ده له صفة مستقيم - 00:11:24

وفي طرق منحرفة يمين وشمال وملفات ففكرة ان انت مستحضر ان اذا ماشي على طريق وعايز تكون ثابت عليه ما اروحش يمين
ولا شمال اللي هو نفس معنى حديث الاستقامة ضرب الله مثلا صراطا مستقيما - 00:11:45

على جنبي الصراط سوران ابواب مفتوحة وعلى الابواب دي ايه ؟ آآستره سطور مرخاة في داعي بيذيع في بداية ايه ؟
الطريق ده في بداية الصراط. ايها الناس استقيموا على الصراط - 00:12:10

ولا تتعرجوا او لا تعوجوا امشي مستقيم امشي في الطريق ده مستقيم تصل فبعدين ييجي الانسان بقى يدخل فعايز ايه انا عايز
برضو اشوف الستاير دي مزينة عايز يشوف ايه اللي ورا الابواب دي - 00:12:29
ده بقى هو ده السبب سبب سقوط الانسان ان هو ليه ليه الانسان ده لا يستقيم على على طريق الله عشان هو بيروح كده ايه يشد
كده الستارة دي شوف وراها ايه - 00:12:50

فيجي يروح يقرب عايز يشد ويفتح يلاقي ايه ؟ الایمان في قلبه الواقع في قلبه يقول ويحك لا تفتحه ما تفتحش الباب ده انك ان
تفتح تلج لو انت فتحت مش هتقدر هتقع فيه هتدخل - 00:13:08

ففكرة استحضار طريق وان في حاجات على اليمين والشمال مغريات ستاير كده وابواب انا مش عايز اعرف ايه اللي وراها وكل باب
من الابواب دي عليه شياطين بتزين الستاير دي والابواب - 00:13:33

القصة آآكبيرة طريق فربنا سبحانه وتعالى امر الانسان ان هو يستقيم على هذا الطريق استقيموا اليه واستغفروه فقال ايه قال
والمحض الامر بلزوم الصراط تبات عليه والتمسك به وقد فسرت - 00:13:49

الاستقامة بلزوم الایمان وتوحيد الله هل يكفي مجرد التوحيد وعدم الكفر والشرك في حصول الاستقامة يعني يكفي بس ان واحد
يقول خلاص لا الله الا الله ويكتفي على كده قال الجواب لا - 00:14:16

ولكن يجب عليه ان يتحقق كمال التوحيد الذي يحرم صاحبه على النار وليس مجرد النطق بكلمة التوحيد مش مجرد كلمة فان مجرد
النطق بالتوحيد لا يلزم منه ترك المحرمات وعمل الواجبات ممكناً الواحد يقول ماشي لا الله الا الله لكن هو ايه ؟ لا يصلني - 00:14:32
ويشرب الخمر ويقع في الكبائر ولكن ذلك يتحقق بكمال التوحيد الواجب فمن فسر من السلف الاستقامة بالاستقامة على التوحيد
فهنا يعني التوحيد ايه يعني التوحيد اللي هو القول والعمل القول والعمل - 00:14:55

اللي هو الكلام اللي فيه آآقلب الانسان واللي على لسانه والجوارح قال فانما يعني الاستقامة على التوحيد ظاهراً وباطناً استقامة
كلية وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:15:16

والذين امنوا معه بالاستقامة قال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير استقم كما امرت فامرها ان
يستقيم هو ومن تاب معه والا يجاوزوا ما امرها به وهو الطغيان. اللي هو مجاوزة الحد - 00:15:38

واخبر انه بصير باعمالهم. مطلع عليها وقال تعالى فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم يبقى من اسباب عدم الاستقامة
وعدم الاستجابة لامر الله سبحانه وتعالى اتباع الهوى ده من المهلكات ان انت - 00:16:07

امشي وراء هواك وراء هوى النفس قال لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من
الله فامر صلى الله عليه وسلم فامر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

ان يستقيم على امر الله فكيف بغيره قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وامر
باقامة الدين كله ترى لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك - 00:16:59

وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تترفقو فيه الاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم وهو الدين القيم من
غير تعریج عنه يمنة ولا يسرة ولا يشمل ذلك فعل الطاعات كلها الظاهرة والباطنة - 00:17:27

وترك المنهيات كلها كذلك وصارت هذه الوصية جامعة لخصال الدين كلها وقد قال تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله والانحراف والاعوجاج عن الدين الذي هو خلاف الاستقامة - 00:17:54

منه ما يكون خروجاً عن الدين بالكلية يترك الدين اصلاً ومنه ما يكون بدعة ومنهم ما يكون معصية فالمطلوب المأمور به لزوم

الصراط المستقيم وعدم الحيض عنه طيب هنا يعني ممکن انسان - 00:18:22

يبيقول بس يعني الاستقامة دي حاجة صعبة قوي يعني ازاي ان الانسان يثبت يعني انت مطلوب بتطلب مني ان انا افضل ماشي على على الصراط ده يعني ما فيش خالص - 00:18:40

اهم شي في طریق الاستقامة مش هغلط خالص هنا اشوف سبحان الله النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال استقيموا ولم تحصوا يعني ايه استقيموا ولا بتحصوا وهي اول قال ايه؟ في قوله عز وجل فاستقيموا اليه واستغفروه - 00:19:00

اشارة الى انه لابد من تقصير في الاستقامة المأمور بها فاستقيموا اليه طب خالص انا هستقيم مش هحتاج بقى ان انا ايه؟ استغفر لـ قال فاستقيموا اليه واستغفروه. ليه لان اكيدنا مش هقدر ان انا استقيم مية في المية - 00:19:26

لازم في تقصير لابد من تقصير في الاستقامة المأمور بها فيجبر ذلك بالاستغفار المقتضي للتوبة والرجوع الى الاستقامة فده زي ايه؟ زي ما تقدم معنا. اتق الله حيئما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخلق الناس بخلق حسن - 00:19:47

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس لن يطيقوا الاستقامة حق الاستقامة كما في حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ركزوا بقى في الكلام اللي جاي ده - 00:20:10

قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولم تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وفي رواية سدوا وقاربوا واعملوا وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:20:26

الانسان بيخطى وينسى ويدنـب قد يتبع الهوى فكل بني ادم خطاء وهذا الخطأ لا ينافي الاستقامة يعني ايه؟ يعني مش معنـى ان انت اخطأت ان انت مش هينفع ان انت تستقيم - 00:20:46

يعني عموما الغلط ضد الاستقامة وهذا الخطأ ينافي الاستقامة فلما طلب منهم الاستقامة امرهم بالاستغفار كانه يقول لهم سبحانـه وتعالـى قد راعـيت فيـكم التـقصير والـعجز البـشـري فـامرـتـكم بالـاستـقـامة وـطلـبـتـ منـكـمـ الاستـغـفارـ اـمـرـتـكمـ بالـاستـغـفارـ - 00:21:05

لتـقـصـيرـكمـ الـذـيـ لـابـدـ انـ يـقـعـ منـكـمـ وـهـذـاـ منـ رـحـمـةـ اللهـ بـعـبـادـهـ يعنيـ اـيـهـ بـقـىـ اـسـتـقـيمـواـ وـلـمـ تـحـصـواـ وـلـمـ تـقـيـمـ وـمـفـهـومـ هـذـاـ اـمـرـ بالـاسـتـقـامةـ يعنيـ اـيـهـ لـمـ تـحـصـواـ

لم تحصوا يعني مش هتقدر ان انت تستقيم مية في المية. هو النبي بيقول لك كده عليه الصلاة والسلام يعني لن تستطعوا ان تعدوا و تستكمـلـواـ كلـ وجـوهـ الخـيرـ وـالـطـاعـاتـ - 00:21:53

يعني انت وعايز تستقيم على النواقل والواجبات اكيد هتقصر مش عارف ان انا اصلـيـ يعنيـ لوـ يـوـمـ مـسـلـاـ الحـمـدـ لـهـ وـفـقـتـ فيـ القـيـامـ الـاـقـيـ نـفـسـيـ مـقـصـرـ مـسـلـاـ فـيـ مـسـلـاـ حـاجـةـ تـانـيـةـ - 00:22:07

لو فـقـتـ فيـ صـلـةـ الرـحـمـ الـاـقـيـ نـفـسـيـ مـقـصـرـ فيـ مـسـلـاـ الصـدـقـةـ. وـهـكـذـاـ لـنـ يـعـنـيـ مشـ هـتـقـدـرـ لـانـ زيـ ماـ الرـاجـلـ جـهـ للـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قالـ انـ شـرـائـعـ الـاسـلـامـ قدـ كـثـرـتـ عـلـيـهـ - 00:22:22

بلـ استـقـيمـواـ وـلـمـ تـحـصـواـ يـعـنـىـ لـنـ تـسـتـطـعـواـ انـ تـعـدـواـ وـتـسـكـمـلـواـ كـلـ وجـوهـ الخـيرـ وـالـطـاعـاتـ. بـحـولـكـمـ وـقـوـتـكـمـ وـلـاـ باـجـهـاـدـكـماـ استـطـاعـتـكـمـ بلـ لـنـ تـطـيـقـهـ وـاحـرىـ الـاـتـقـيـوـهـ. وـانـ بـذـلـتـمـ مـجـهـوـدـكـمـ. مشـ هـتـقـدـرـ - 00:22:38

وـقـيلـ المـعـنـىـ اـسـتـقـيمـواـ وـلـنـ تـحـصـواـ يـعـنـىـ لـنـ تـحـصـواـ ثـوـابـهاـ يـعـنـىـ عـارـفـ اـيـهـ؟ـ اـسـتـقـيمـ بـقـىـ وـمـشـ شـوـفـ بـقـىـ اـيـهـ الـاجـرـ وـالـخـيرـ وـالـبـرـكـةـ والنـفـعـ الـلـيـ هـيـكـونـ فـيـ حـيـاتـكـ اـسـتـقـيمـواـ وـلـنـ تـحـصـواـ وـكـلـ ذـلـكـ يـتـطـلـبـ الـاسـتـقـامةـ معـ الـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ - 00:22:59

حسنـ الرـجـاءـ فـيـهـ مـعـ الـخـوـفـ مـنـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ دـيـنـ يـسـرـ وـلـنـ يـشـادـ دـيـنـ اـحـدـ الـاـلـاـلـاـ وـاـسـتـعـيـنـاـ بـالـغـدـوـةـ وـالـرـوـحـةـ وـشـيـءـ مـنـ الدـلـجـةـ - 00:23:23

صلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـىـ اـيـهـ يـعـنـىـ اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ؟ـ الـكـلـامـ دـهـ مـهـمـ جـداـ جـداـ يـعـنـىـ اـيـهـ اـنـ دـيـنـ يـسـرـ وـلـنـ يـشـادـ دـيـنـ اـحـدـ الـاـلـاـلـاـ غـلـبـهـ يـعـنـىـ المـفـرـوضـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ نـفـسـهـ بـالـرـفـقـ - 00:23:49

يرـبـيـ نـفـسـهـ وـيـتـرـفـقـ فـيـ هـذـهـ التـرـبـيـةـ يـتـدـرـجـ اـنـ هـوـ يـعـودـ نـفـسـهـ الـعـبـادـةـ يـتـرـفـقـ بـنـفـسـهـ فـقـالـ دـيـنـ الـاسـلـامـ هـوـ دـيـنـ الـيـسـرـ وـقـدـ حـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـلـازـمـ الـرـفـقـ فـيـ الـاعـمـالـ - 00:24:08

والاقتصار على ما يطيقه العامل. لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل المسجد فلقي الحبل بين ساريتيين فهذا آآ فسأل فقيل هذا لزين رضي الله عنه اذا فترت لو تعبت من طول القيام تتعلق بالحبل - 00:24:30

عشان تكمل صلاة قال حنوه يصلي احدكم نشاطه يصلى احدهم نشاطا يعني الانسان آآ لا يكلف نفسه من العمل ما لا يطيق يعني لا تتحمل عمل انت هيكون سبب العمل ده - 00:24:51

في ان انت تنقطع مش هتقدر تكمل فيترفق بنفسه يسايس النفس دي قال وان من شاد الدين وتعمق انقطاع وغلبه الدين وقهره قد اسس صلى الله عليه وسلم في اول الحديث هذا الاصل اللي هو ان الدين يسر - 00:25:09

فهو ميسر مسهل في عقائده واخلاقه وفي افعاله وطريقه فسنسره ليسري هو يسر قال ثم وصى بالتسديد والمقاربة وتقوية النفوس بالبشرة بالخير وعدم اليأس يعني ايه؟ قال ان الدين يسر - 00:25:32

ولن يشاد الدين احد الا غلبه. يعني زي مثلا ايه يا شباب زي الحديث اللي هو الصحابة اللي سأله على عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوا يعني قالوا ده عشان النبي عليه الصلاة والسلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:25:54

فدي العبادة احنا بقى محتاجين ان احنا نزود على كده نعلى على العبادة اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعبدها ما هي مشكلة ونشدد على زيادة على السنة كمان فواحد قال انا اصوم ولا افطر - 00:26:14

وقال في رواية لا اكل اللحم. وواحد قال انا اقوم لا انام والثالث قال لا اتزوج النساء النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا اما انا فاصوم وافطر. واقوم وانام واتزوج النساء. فهذا سنتي - 00:26:32

فمن رغب عن سنتي فليس مني عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقربوا وابشروا تلات حاجات سددوا قاربوا وابشروا سددوا يعني ايه - 00:26:50

يعني عارف انت بتحاول ايه تشنن عايز تجيب السهم في في النص يعني مية في المية فتحاول ان انت تسد تجيب يعني الهدف مية في المية طيب مش عارف تجيب مية في المية - 00:27:07

قريبه يعني انت مش عارف تستقيم مية في المية استقيم تمانين في المية آآ سبعين في المية قاربه ان انت تقارب الاستقامة. بس انا ماشي على الطريق يعني مش عارف ان انا - 00:27:24

استقيم على حال ثابت بس ايه يعني انا بحاول سددوا ما عرفتش تسد قارب سددوا وقاربوا طيب ممكن واحد يكون بقارب بس هو ايه بقى يعني انا انا مش قادر استقيم الاستقامة مية في المية وانا حاسس ان انا وحش وربنا مش هيقبلني وربنا مش هيدخلني الجنة - 00:27:40

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ وابشروا ابشروا ايه؟ طول ما انت ماشي على الطريق ابشر انا لسة والله عندي مشاكل وعندي عيوب وباحاول ان انا اجاهد نفسي هددوا وقاربوا وابشروا - 00:28:04

انا احاول اسد ما قدرتش اجيبي السداد آآ بقى انا آآ اقارب من السداد طيب مش قادر بقى انا خلاص على الاقل ان انا ايه انا ماشي على الطريق وفي نفس الوقت - 00:28:20

استبشر برحمه الله سبحانه وتعالى سددوا وقاربوا وابشروا. طيب ما هو برضه مش كلام كده وخلاص لا والنبي عليه الصلاة والسلام ربط الكلام ده بالعمل فقال والتسديد والعمل بالقصد توسط في العبادة - 00:28:36

فلا يقصر فيما امر به صل الفجر الساعة كذا هتقوم تصلي اذان الظهر الساعة كذا العصر المغرب العشاء ده مأمور بالزكاة. مأمور بالحج مع الاستطاعة. مأمورة بالحجاب. مأمور بغض البصر. ده بيسدد مية في المية. بيفعل الفعل اللي هو ام - 00:28:54

ربنا سبحانه وتعالى نهى عن شرب الخمر وهو بينتهي. هو سدد في هذا الباب خلاص هو امتنع تماما عن شرب الخمر. امتنع تماما عن الزنا فده ايه؟ يعني السداد. العمل بالقصد والتوسط في العبادة فلا يقصر فيما امر به - 00:29:15

ولا يتحمل منها ما لا يطيقه من غير افراط ولا تفريط قوله قاربوا اي ان لم تستطعوا الالتحاق بالاكمال فاعملوا ما يقرب منه وقوله ابشروا اي بالثواب على العمل وان قل - 00:29:38

وان كان العمل ده قليل بس انت مداوم عليه ابشر ثم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يساعد على السداد والمقاربة فقال ايه ؟
واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من الدلجة - 00:29:58

يعني ايه الغدوة والروحه والدلجة يعني ايه الكلام ده يعني ايه استعينوا بالغدوة الغدوة اللي هو ايه الغداء وقت اول النهار زي
دلوتي كده بعد الفجر تعين بالغدوة والروحه يعني اخر النهار - 00:30:16

والدلجة اللي هو قيل الليل وقيل اخر الليل يعني ايه يعني المعنى ايه ؟ النبي عليه الصلة والسلام بيقول ذكر اوقات يعني بيقول
سددوا وقاربوا وابشروا ثم قال واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من الدلجة - 00:30:37
يعني ازاي ان انا استعين بوقت بداية اليوم واستعين بوقت اخر اليوم واستعين بوقت الليل ايوم تستعين هنا بمعنى ايه ان انت تعمل
اعمال صالحة في بداية اليوم وفي اخر النهار - 00:30:55

وفي الليل وان كانت اعمال يسيرة يعني جلسة ضحى ده يدخل فيه استعينوا بالغدوة انا ايه بقعد في المسجد من بعد صلاة الفجر
لحد الشروق اذكر ربنا سبحانه وتعالى اقرأ الورد بتاعي - 00:31:10

آآ ابدأ اليوم كده بالاذكار اذكار الصباح ابدأ اليوم مسلا ايه بمجلس علم فانا كده ايه استعينوا بالغدوة انا بحاول ان انا عندي اليوم
اهو في فقرات فترات عندي بداية اليوم وآخر اليوم والليل فانا ايه بدخل الاعمال الصالحة - 00:31:28
في اليوم بتاعي يعني انت رايح للجامعة الطريق نص ساعة ايه المانع ان انت تستغل الطريق من اول لما تركب انا حاطط هدف ان انا
هسمع سلسلة مثلا السيرة النبوية - 00:31:50

اسمع سلسلة في قصص الانبياء اه هسمع سلسلة في شرح حديث هسمع اه مثلا اه سورة كزا وآآ اراجعها واحفظها اسمع تفسير
مش عارف سورة ايه بقى انا بدخل الاعمال الصالحة في البينيات بتاعتي - 00:32:05
دلوتي انا خلصت طيب انا مسلا ايه في ماشي مسلا رايح مش عارف ان انا اسمع حاجة بذكر ربنا او يرد استغفار ميت مرة ويرضي
صلاة على النبي عليه الصلة والسلام - 00:32:24

ورد لا الله الا الله ورد سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم استعينوا بالغدوة يعني ان دي اوقات الناس في الغالب بتكون ايه بتكون
فيها في غفلة. فالنبي عليه الصلة والسلام ارشدك الى الاوقات دي - 00:32:37

عايز تسبق استغل الوقت ده وقت ايه ؟ وقت بداية اليوم الفجر اصحى الفجر واقعد ساعة مثلا تذكر ربنا تسمع درس اه تخلص حاجة
غيرك نايم وانت الحمد لله ربنا سبحانه وتعالى من عليك - 00:32:55

واستعملك في في طاعة وفلك الى عمل صالح وقت بقى الروحة خلاص الناس بقى خلصت اليوم وراجعين تعبانين وهنتغدى بقى
ونزبح بقى شوية لآ هو في اخر قاعد يقول اذكار بيدعي بيعمل عمل صالح بيصل الرحيم بيدعو الى الله - 00:33:13
وبالليل قال ايه استعينوا بالغدوة والروحه ؟ ما قالش والدلجة قال وشيء وشيء من الدلجة يعني ايه يعني عارف آآ من
خاف ادلج يعني انت واحد عايز تسافر - 00:33:33

وعايز تبلغ المنزل بتاعك. المكان اللي انت عايز تصل اليه فالنبي عليه الصلة والسلام قال من خاف ادلج. اللي خايف ان هو لا يصل
الى المكان آآ الغاية يعني في الزمان المحدد - 00:33:52

مش عايز يتأخر يعني ادلج من خاف ادلج يعني الدللاج والسير بالليل او السير في اخر الليل ومن ادلج بلغ المنزل اللي هيمشي بقى
بالليل هيسبق ويصل الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة - 00:34:11

فده داخل في نفس المعنى داخل في نفس المعنى اللي هو ايه ؟ واستعينوا بالغدوة والروح وشيء من الدلجة قال فهذه الاوقات الثلاثة
اوقيات العمل والسير الى الله. فالغدوة اول النهار - 00:34:36

والروح اخره والدلجة سير اخر الليل وسير اخر الليل محمود في سير الدنيا بالابدان يعني الطريق يطوى ويكون السفر سهل وما فيش
شمس. فده كان آآ يعني ممكن يقطعوا مسافات طولية بالليل - 00:34:49

فهو محمود في سير الدنيا بالابدان. حتى ناس تحب تسافر بالليل يقول لك الطريق بيبقى خفيف كده وفي سير القلوب الى الله

بالاعمال ده برضو زي ما هو في الدنيا - 00:35:07

اه اه سهل السير فيه والوصول والطريق بيطوى فيه كذلك بالليل في سير الدنيا بالابدان وفي سير القلوب الى الله بالاعمال وقال ايه؟
وشيء من الدلجة ولم يقل والدلجة تخفيها لمشقة عمل الليل - 00:35:21

وصدر هذا الكلام منه صلى الله عليه وسلم كانه يخاطب مسافرا يقطع طريقه الى مقصدہ فنبهه على اوقات نشاطه بداية اليوم انت
لسه نشيط التي يزكى فيها عمله فشبه الانسان في الدنيا بالمسافر - 00:35:40

انت في سفر ماشي في الطريق وكذلك هو على الحقيقة لأن الدنيا دار انتقال وطريق الى الآخرة فنبه صلى الله عليه وسلم امته ان
يغتنموا اوقات فراغتهم وفراغهم وفي الحديث تشحيط اهل الاعمال وتبشيرهم بالخير والثواب المرتب على الاعمال - 00:36:01
والثواب المرتب على الاعمال هنا في الكتابة عندنا قال اه وذكر القشيري في الآخر خالص وغيره عن بعضهم انه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له قلت يا رسول الله - 00:36:24

شيبتي هود واخواتها فما شبيك منها قال قوله فاستقم كما امرت فاستقم كما امرت فنسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستقامة
وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:36:45

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:37:08